

تفسير البيضاوي

36 - { واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً } صنما أو غيره أو شيئاً من الإشراك جلياً أو خفياً { وبالوالدين إحساناً } وأحسنوا بهما إحساناً { وبذي القربى } وبصاحب القرابة { واليتامى والمساكين والجار ذي القربى } أي الذي قرب جواره وقيل الذي له الجوار قرب واتصال بسبب أو دين وقرئ بالنصب على الاختصاص تعظيماً لحقه { والجار الجنب } البعيد أو الذي لا قرابة له وعنه E : [الجيران ثلاثة فجار له ثلاثة حقوق : حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام وجار له حقان : حق الجوار وحق الإسلام وجار له حق واحد : حق الجوار وهو المشرك من أهل الكتاب] { والصاحب بالجنب } الرفيق في أمر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فإنه صديق وحصل بجنبك وقيل المرأة { وابن السبيل } المسافر أو الضعيف { وما ملكت أيمانكم } العبيد والإماء { إن الله لا يحب من كان مختالاً } متكبراً بأنف عن أقاربه وجيرانه وأصحابه ولا يلتفت إليهم { فخوراً } يتفاخر عليهم